[338] والفلاح: " فاتبعوه لعلكم تفلحون (1) " والهداية: " فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى (2) " والرحمة: " فسأكتبها للذين (3) الآية (4) "، وإنه مدح كل عضو من أعضائه: نفسه: " لا تكلف إلا نفسك (5) " رأسه: " يا أيها المدثر (6) " شعره: " والليل إذا سجى (7) " عينه: " ولا تمدن عينيك (8) " بصره: " ما زاغ البصر (9) " اذنه: " ويقولون: هو اذن (10) " لسانه: فإنما يسرناه بلسانك (11) " كلامه: " وما ينطق عن الهوى (12) " وجهه: قد نرى تقلب وجهك (13) " خده: " ولا تصعر خدك (14) " فؤاده: " ما كذب الفؤاد (15) " قلبه: " على

_____

(1) هكذا في الكتاب ومصدره، والصحيح كما في المصحف الشريف: " واتبعوه لعلكم تهتدون " راجع الاعراف: 158. (2) هكذا في الكتاب ومصدره، والصحيح كما في المصحف الشريف " فمن اتبع " راجع طه: 123. (3) الاعراف: 139. (4) زاد في المصدر بعد ذلك، المقام أربعة: مقام الشوق لشعيب حيث بكى من خوف ا، ومقام السلام لابراهيم (إذ جاء ربه بقلب سليم) ومقام المناجاة لموسى (وقربناه نجيا) ومقام المحبة للنبي صلى ا عليه وآله (فكان قاب قوسين). وسمى ا تعالى نوحا شكورا: (إنه كان عبدا شكورا) وإبراهيم حليما: (إن ابراهيم لحليم) وموسى كليما: (وكلم ا موسى تكليما) وجمع له كما جمع لنفسه فقال: (إن ا بالناس لرؤوف رحيم) وله (بالمؤمنين رؤف رحيم) قيل: هما واحد، وقيل: الرؤف شدة الرحمة، رؤف بالمطيعين، رحيم بالمذنبين، رؤف بأقربائه، رحيم بأصحابه، رؤف بعترته، رحيم بامته، رؤف بمن رآه، رحيم بمن لم يره، وإنه مدح اه. (5) النساء: 84. (6) المدثر: 1. (7) الضحى: 2. (8) طه: 131. (9) النجم: 17. (10) التوبة: 61. أقول: بل قوله تعالى: (قل اذن خير لكم). (11) مريم: 97. الدخان: 58. (12) النجم: 3. (13) البقرة: 144. (14) لقمان: 18، أقول: ذلك قول لقمان لابنه. (15) النجم: 11.

_____